الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية **مدرسة لوترافل - الخاصة -**

امتحان شهادة التعليم المتوسط - تجريبي - **دورة: 2026**

اختبار في مادة: اللغة العربية **المدة: ساعتان**

النّص:

"أنينُ المدرسةِ"

إنَّ الحقيقةَ التي لا يمكنُ إنكارُها **(هي أنَّ المدرسةَ ليست مجرد جدرانٍ)** ، بل هي مؤسسةٌ اجتماعيةٌ وتربويةٌ وُجدت لتأهيلِ النشءِ ودمجِهم في المجتمعِ كفضاءٍ للرعايةِ وبناءِ المواطنِ الصالحِ. فالأصلُ في وظيفتِها هو غرسُ القيمِ النبيلةِ مثلِ التعاونِ والمسؤوليةِ، ومنحُ التلميذِ فرصةً لممارسةِ الإبداعِ في بيئةٍ تسودُها السعادةُ والاتزانُ النفسيُّ. ومع ذلك، فإنَّ الواقعَ المأساويَّ يفرضُ علينا الاعترافَ بأنَّ هذا الحصنَ المنيعَ قد بدأ يتآكلُ **جُدرانُه** في السنواتِ الأخيرةِ تحت ضغطِ آفةِ المخدراتِ التي باتت تهددُ قدسيةَ الحرمِ المدرسيّ.

والمتأملُ في أبعادِ هذهِ الأزمةِ يدركُ أنَّ انتشارَ السمومِ لم يكن صدفةً، بل نتيجةً مباشرةً لتراجعِ الدورِ الرقابيّ وتخلي المدرسةِ عن وظيفتِها التربويةِ لصالحِ التلقينِ المعرفيّ الجافِ. إنَّ سيطرةَ مروجي المخدراتِ على عقولِ بعضِ التلاميذِ واستغلالَهم كأدواتٍ للترويجِ لم يؤدِّ فقط إلى تدميرِ الصحةِ، بل أنتجَ سلوكياتٍ عدوانيةً وتعدياً صارخاً على كرامةِ الأساتذةِ، ناهيك عن الانهيارِ الحادِّ في التحصيلِ الدراسيّ وغيابِ الأمنِ. فكيفَ ننتظرُ إبداعاً من تلميذٍ يُحاصرُهُ السمُّ داخلَ بيئةٍ يُفترضُ أنْ تُنتجَ العقولَ لا أنْ تدمرَها؟

لذا، فإنهُ من الواجبِ الأخلاقيّ والوطنيّ ألا نكتفي بالتنديدِ، بل نُقرُّ بأنَّ الحلَّ يبدأ بتخفيفِ المناهجِ الدراسيةِ المرهقةِ وتكييفِها مع احتياجاتِ التلميذِ، مع ضرورةِ إحياءِ النوادي الرياضيةِ والثقافيةِ كبديلٍ حيويٍّ للضياعِ. إنَّ المسؤولينَ الوزاريينَ وعمالَ القطاعِ مدعوون اليومَ، أكثر من أي وقت مضى، لتفعيلِ لجانِ تحرٍ يقظةٍ وزرعِ الوعيِ الممنهجِ بدلاً من الصمتِ المطبقِ. كما أنَّ الأسرةَ تظلُّ الشريكَ الذي لا يُعوضُ، إذ لا يمكنُ لسياسةٍ تربويةٍ أن تنجحَ دون مراقبةٍ واعيةٍ ومصاحبةٍ دائمةٍ للأبناءِ.

ختاماً، إنَّ الدفاعَ عن المدرسةِ هو دفاعٌ عن مستقبلِ الوطنِ ذاتِه، وعلى التلاميذِ أن يدركوا أنهم المستهدفُ الأولُ، فمن حَرص على العلم **(فَقد نَجحَ في حماية نفسه)** ورَفَع رؤوس أوليائه **فخرا** . إنَّ الوعيَ ليس مجرد خيارٍ، بل هو ضرورةٌ حتميةٌ لبناءِ غدٍ مشرقٍ، فالعلمُ يبني بيوتاً لا عمادَ لها، والجهلُ والسمومُ يهدمانِ بيتَ العزِ والكرمِ.

المصدر: " إعداد خاص بناءً على دراسات في سوسيولوجيا التربية والوقاية الصحية."

الوضعية الأولى:

1. بيّن من خلال النّص أهمّية المدرسة ودورها.
2. اذكر الخطر الذي يهدّد المدرسة مع بيان نتائجه.
3. هات الحلول الّتي قدّمها الكاتب من أجل حماية المدرسة.
4. ما دور التّلاميذ أمام هذا الخطر المهلك؟
5. لخّص النّص في فكرة عامة.
6. اشرح بالمرادف الكلمات الآتية: تَأهِيل، صُدفة، المُرهِقَة.
7. هل العنوان مناسب لمضمون النّص؟ علّل.

الوضعية الثّانية:

1. ما النّمط الغالب على النّص؟ علّل إجابتك بذكر مؤشرين.
2. استخرج من الفقرة الأخيرة أسلوب شرط وحدّد أركانه.
3. هات من النّص أسلوبا إنشائيا وبيّن نوعَه وصيغته.
4. حدّد الصّورة البيانيّة في العبارة التّالية، سَمِّها ثمّ اشرحها:
   " فالأصل في وظيفتها هو غرسُ القيم النّبيلة "
5. علّل سبب مجيء كلمة **بناء** مجرورة وسبب نصب كلمة **الحصن** في الفقرة الأولى.
6. أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات: **جدرانه، فخرا**.
7. بيّن الوظيفة الإعرابية للجمل الواقعة بين قوسين.

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق:

كثيرا ما نسمع في الأخبار عن ظهور جُثَث عائمة على سطح البحر، راجعة إلى شباب في عمر الزّهور لَقَو حتفهم نتيجة السّعي وراء أحلام العيش في أوروبا.

السّند:

قال تعالى: ﴿ ولا تلقوا بأيديكم إلى التّهلكة ﴾

التّعليمة:

اكتب نصّا حجاجيا تحاول فيه اقناع الشّباب وإبعادهم عن هذا النّوع من الهجرة **" الحرقة "**، مبيّنا مخاطره، ونتائجه على الفرد والمجتمع.

- بالتّوفيق -